يقتضي كراهة ذلك ولهذا جعله تدليسا وحكى ابن المواق في بغية النقاد خلافا في نسبة الرجل إلى جده واختار التفصيل بين المشهور به فجوز ذلك وإلا فلا لما فيه من إبهام أمرهم وتعمية طريق معرفتهم .

173 - (قوله) " أما القسم الأول فمكروه جدا ذمه أكثر العلماء " .

أي ومنهم من سهله قال أبو بكر البزار في مسنده " التدليس ليس بكذب وإنما هو تحسين لظاهر الإسناد " .

174 - (قوله) " فروينا عن الشافعي " إلى آخره .

الذي رواه عن الشافعي عبد العزيز بن مقلاص قال سمعت أبي يقول سمعت الشافعي يقول [كان شعبة يقول] " التدليس أخو الكذب " رواه ابن عدي في الكامل وكذا عبد الغني في أدب الحديث لكن بلفظ " أخي الكذب "